

انفجار صاروخ فضائي في اليابان





انفجر صاروخ تابع لشركة يابانية خاصة، الأربعاء، بعد ثوانٍ على إطلاقه في غرب اليابان، في انتكاسة لقطاع الصناعات الفضائية في البلد الذي يسعى إلى اكتساب مكانة في مجال استكشاف الفضاء قيد الازدهار.

وكان الهدف من هذه المهمة التدشينية لشركة «سبيس وان» الناشئة يقضي بوضع قمر اصطناعي في المدار لحساب الحكومة اليابانية، في خطوة كان يفترض أن تكون الأولى من نوعها لشركة يابانية خاصة لو كُلت بالنجاح.

وأقلع الصاروخ المسمى «كايروس» والذي يبلغ طوله 18 متراً والعامل بالوقود الصلب الأربعاء من موقع الإطلاق التابع لشركة «سبيس وان» في أقصى شبه جزيرة كيب في مقاطعة واكاياما (الغرب)، وهي منطقة جبلية تكثر فيها

الأحراج.

لكن بعد ثوانٍ على إطلاقه، تحوّل الصاروخ إلى كتلة نار ولفّ دخان كثيف الموقع وتساقطت أجزاء مشتعلة منه على المنحدرات المجاورة، ما استدعى تدخّل عناصر الإطفاء. وتشكّل هذه الحادثة انتكاسة تقوّض طموحات اليابان الساعية إلى الاضطلاع بدور أكبر في سوق خدمات الملاحة الفضائية.

كما ترغب اليابان في إرسال أقمار اصطناعية صغيرة على وجه السرعة في حال طرأت مشاكل على الأقمار التجسّسية التي تلجأ إليها في مدار الأرض.

وكانت «سبيس وان» قد أجّلت هذه الرحلة التدشينية خمس مرّات، بسبب خصوصاً مشاكل في الحصول على قطع من جراءّ جائحة كوفيد-19 ثمّ الاجتياح الروسي لأوكرانيا. وقد أسّست هذه الشركة سنة 2018 بمبادرة من ائتلاف شركات يابانية، من بينها «كانون إلكترونيكس» و«أي اتش أي». إيروسبايس» ومجموعة «شيميزو»، فضلاً عن مصرف اليابان للتنمية، وهو مؤسسة مالية تابعة للدولة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.